

أمسية صينية في صيدا بمناسبة «عام التنين»



● لوحة فنية صينية

(رأفت نعيم)

صيда - «المستقبل»

لمناسبة رأس السنة الصينية ٢٠١٢ والتي يطلق عليها الصينيون «عام التنين»، أحييت فرقة من جامعة شانغ يان الصينية امسية موسيقية راقصة من التراث الصيني نظمها «معهد كونفوشيوس في الجامعة اليسوعية، بالتعاون مع السفارة الصينية في لبنان بعنوان «روائع الألحان واللوحات الراقصة» على مسرح ثانوية رفيق الحريري في صيدا .

حضر الأمسية: ممثل النائب بهية الحريري مدير مركز صيدا الثقافي نزار الرواس، المستشار السياسي في السفارة الصينية عمر تشاو، ممثل مطران صيدا للموارنة المونسنيور الياس الأسمر، ورئيس معهد كونفوشيوس نائب رئيس الجامعة اليسوعية في لبنان أنطوان حكيم، وممثل منسقية تيار المستقبل في الجنوب رمزي مرجان وعدد من اعضاء المجلس البلدي لمدينة صيدا ومدعوين.

ترحيب من مدير فرع الجامعة اليسوعية في صيدا مصطفى أسعد، ثم عرض حكيم نشأة ومراحل تطور المعهد منذ تأسيسه في لبنان قبل نحو سبع سنوات، متوقفا عند الأمسيات الفنية التي ينظمها المعهد في عدة مناطق لبنانية بمناسبة رأس السنة الصينية، والتي تشكل صيدا محطتها الثالثة بعد بيروت وطرابلس، شاكرا القيمين على ثانوية رفيق الحريري على استضافة هذه الأمسية.

ثم قدمت فرقة شانغ يان الصينية التي تضم أكثر من عشرين فرداً، لوحات فنية تراثية راقصة، مستوحاة من مختلف مناطق الصين، لعبت فيها الأزياء والألوان والأضواء دوراً أساسياً، وعبرت عن الحضارات التي تعاقبت على الصين منذ فجر التاريخ، الى جانب حركات إيمائية تعبيرية على وقع معزوفات موسيقية. وقدم بعض افراد الفرقة عزفاً منفرداً على بعض الآلات الموسيقية الصينية، وزواج بعضها بين التراثين الصيني واللبناني.